
The role of conventional ultrasonography and ultrasonographic elastography in the diagnosis of thyroid nodules

Nasr Matta Rizk

تعتبر الموجات فوق صوتية الاختيار الأول عند تقييم الشكل العام للغدة الدرقية وذلك لقدرتها على فحص التركيب الداخلي للغدة المتضخمة وتحديد حجم وعدد العقد الموجودة بها كما يمكنها التفرقة بين الأجزاء الصلبة والتمكيسة. بالإضافة إلى ذلك يمكننا ببعض خصائص الموجات فوق الصوتية التفرقة بين المظاهر الباثولوجية المختلفة للغدة في معظم الحالات. ومن خصائص الموجات الصوتية لأورام الغدة الدرقية الحميدة وجود عدة عقد والتي تكون عديمة الصدى أو ذات صدى عال ووجود حرق منتظم ووجود هالة رفيعة ومنتظمة حول العقدة أو زيادة في التكلسات (خاصة التي تشبه قشرة البيض) ووجود تكلسات كبيرة أو أكياس بها ما يشبه الشهاب ووجود تدفق دموي خارجي غير مصحوب أو مصحوب بتدفق دموي داخلي بسيط. ومن ناحية أخرى تعتبر الخصائص الآتية دليلاً على وجود أورام خبيثة ووجود عقد ذات صدى منخفض ووجود تكلسات دقيقة، وعدم انتظام الأحرف أو أن تصبح الهالة حول العقد سمكية وغير منتظمة، ووجود تدفق دموي داخل العقدة، وتعتبر العلامة المؤكدة هي وجود الورم في الأنسجة المجاورة. ومن الوسائل الحديثة التي يمكن بها تشخيص عقد الغدة الدرقية أخذ عينات بالرشف بالإبرة الرفيعة وتؤخذ هذه العينات تحت توجيه الموجات الصوتية ولكن أخذ العينات بواسطة الرشف بالإبرة الرفيعة عملية مؤلمة للمرضى فضلاً عن إمكانية عدم دقة أخذ العينة لذا فتنقية الموجات فوق الصوتية التي تعتمد على قياس مرونة الأنسجة ستصبح تقنية واعدة لهؤلاء المرضى للحد من أخذ العينات بواسطة الرشف بالإبرة الرفيعة.